

ظاهرة مثيرة للجدل أبطالها رونالدو وكاكا وميسي وجيرارد ولامبارد وتوتي وسوازو ولامبارد وأبوتريكة

شعارات وطنية ودينية ونداءات إنسانية تحت قمصان نجوم الكرة



مهاجم اشبيلية والمنتخب المالي فريدريك كانوتيه نال غرامة مالية بعد تضامنه مع فلسطين في إحدى مباريات الدوري الاسباني



التشيلي ديفيد سوازو مهاجم سرقسطة يواسي ضحايا زلزال بلاده بعد تسجيله هدفا في مرمرى خيتافي

إنذار وغرامة وتحذير لأبوتريكة وكانوتيه بعد تعاطفهما مع فلسطين دليل صارخ على عنصرية «فيفا»

تضامنه مع القضية الفلسطينية، ويعد تصرف كانوتيه هذا امتدادا لما شهدته الملاعب الرياضية في عدد من دول العالم في الأيام القليلة الماضية من مظاهر تعبر عن الاستياء من العدوان الاسرائيلي على غزة ووجه بها رياضيون اسرائيليون، ورأت اللجنة التأديبية أن تصرف كانوتيه خالف المادة «137 - ج» من لوائح الاتحاد، والتي تمنع اللاعبين من توجيه أي رسائل سياسية أو دينية على أرض الملعب، وهي المرة الأولى في إسبانيا التي يواجه فيها أحد اللاعبين الكبار عقوبة الغرامة المالية بسبب مخالفة كهذه.

الغريب أن «فيفا» أظهر عنصريته ضد التعبير عن مشاعر التضامن مع أهالي غزة والتضامن بالعدوان الاسرائيلي داخل الملعب ووقع عقوبات على أبوتريكة وكانوتيه بينما لم يفعل شيئا للاعب غانا الذي رفع علم اسرائيل تعبيرا عن فرحته بأحد الأهداف في مونديال «المانيا 2006».

شعارات مختلفة

وكان قائد لليفربول الانجليزي ستيفن جيرارد قد ابدى تعاطفه مع مشجع «الريدز» مايكل شيلدن الذي اتهم بمحاولة قتل في بلغاريا عام 2005 وقد تم العفو عنه بعد إدانتته بالهجوم على البلغاري مارتن جورجييف في 30 مايو من عام 2005، عندما كان عائدا لبلغاريا قادما من اسطنبول بعدما شاهد ليفربول يربح دوري أبطال أوروبا، وطالب جيرارد بالأفراج عن مشجع ليفربول شيلدن وهو ما حدث فيما بعد. كما كشف نجم تشلسي الانجليزي فرانك لامبارد عن رسالة لجماهير تشلسي تؤكد ان 100 هدف لا تكفي نابيه كتعبير عن فرحته باحرازه الهدف المثوي العام قبل الماضي، وشهد احدي احتفالات نجم وسط المنتخب الايطالي ونادي روما فرانثيسكو توتي بعد تسجيله هدفا رائعا كشفه عن قميص ليكشاف على قميص آخر كلمة Unica 6 وتعني «الفريدو الخاص او الاستثنائي». وكشف نجم ريال مدريد والمنتخب البرازيلي ريكاردو كاكا عن جملة «انتمى للمسيح» تعبيرا عن فرحته بالفوز بدوري أبطال أوروبا 2007 عندما كان لاعبا في صفوف ميلان الايطالي بينما أظهر مهاجم برشلونة رسالة حب لوالده تحت قميصه تعبيرا عن فرحته بأحد الأهداف.



لامبارد يعبر عن فرحته بتسجيل هدفة المثوي



أبوتريكة تعاطف مع غزة ونال إنذارا وتحذيرا من الاتحاد الافريقي



جيرارد تضامن مع مشجع ليفربول مايكل شيلدن

الطريقة «نحن فداك يا رسول الله» عن استيائه من الرسوم الكاريكاتيرية المسيئة للنبى محمد ﷺ، والتي نشرتها صحيفة «يولاندز بوست» الدنماركية عام 2005، ثم أعادت نشرها عدة صحف غربية بدعوى حرية الرأي، لافتة أبوتريكة حظيت بإشادة إعلامية كبيرة، وأقدم أبوتريكة على التعبير عن تضامنه مع غزة بالرغم من علمه بعاقبة مثل هذه الخطوة، إذ كلفه الأمر الحصول على بطاقة صفراء (إنذار)، حيث يحظر الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» رفع شعارات سياسية في المباريات، وقال أبوتريكة: إن «تصرفه شخصي وليس له أي مدلول سياسي»، وقال مسؤولو الاتحاد الافريقي إنه تم تحذير اللاعب المصري بسبب

مكتوب عليها باللغتين العربية والانجليزية «تعاطفا مع غزة» التي تعاني الحصار بعد أن فرضت عليها إسرائيل إغلاقا تاما، وانتهت مباراة مصر مع السودان في غانا بفوز «الفرانقة» على «صقور الجديان» بثلاثة أهداف نظيفة افتتحها حسني عبد ربه قبل أن يسجل أبوتريكة الهدف الثاني والثالث، وفي الدقيقة 66 من المباراة سجل أبوتريكة هدفة الاول ليكشف عن هذه اللفتة التضامنية مع نحو 1,5 مليون فلسطيني محاصر في غزة، وتعزز هذه اللفتة من مكانته في قلوب عشاق الساحرة المستديرة وما سواهم كرياضي خلوق واع بقضايا أمته، إذ سبق له في البطولة السابقة التي استضافتها وفازت بها مصر عام 2006 أن عبر بنفس

أراه، إنها لحظات صعبة للغاية وستحاول المساعدة على قدر الحاجة»، وعبر رونالدو المولود في جزيرة ماديرا عن صدمته واستيائه غداة الأمطار الغزيرة والسيول التي أوقعت 40 قتيلًا على الأقل وعشرات الجرحى في الجزيرة، ما أغرق العاصمة رونالدو إلى مد يد العون للجمعيات الخيرية ومؤسسات الإنقاذ للمساعدة على انتشال الجثث من تحت الانقاض التي خلفها الإعصار المدمر الذي تعرضت له الجزيرة.

تعاطفا مع فلسطين

وكان لاعب منتخب مصر محمد أبوتريكة قد فاجأ متابعي بطولة كأس إفريقيا «غانا 2008» برفع «فانلته» عقب إحرازه هدفا ليكشف عن فائلة أخرى

أراه، إنها لحظات صعبة للغاية وستحاول المساعدة على قدر الحاجة»، وعبر رونالدو المولود في جزيرة ماديرا عن صدمته واستيائه غداة الأمطار الغزيرة والسيول التي أوقعت 40 قتيلًا على الأقل وعشرات الجرحى في الجزيرة، ما أغرق العاصمة رونالدو إلى مد يد العون للجمعيات الخيرية ومؤسسات الإنقاذ للمساعدة على انتشال الجثث من تحت الانقاض التي خلفها الإعصار المدمر الذي تعرضت له الجزيرة.

متضامن وسخي

وكشف رونالدو عن وجهه الأخر، الذي يختلف عن وجه لاعب الكرة خلال مباراة فيريال حيث لم يطلق نجم ريال مدريد العنان للمارد الكروي بداخله فحسب، بل أظهر أيضا الجانب المتضامن والسخي في شخصيته، وأهدى رونالدو تالقه إلى ضحايا الاعاصير التي ضربت مسقط رأسه في جزيرة ماديرا، وعندما سجل هدفة الاول، رفع البرتغالي قميصه ليظهر آخر مكتوب عليه «ماديرا» في تكريم بسيط لارواح عشرات الضحايا الذين لقوا حتفهم جراء الاعصار المميت، وقال اللاعب بعد المباراة «كنت حزينا للغاية بسبب الاوضاع في ماديرا، حيث نشأت وحيث تعيش أسرتي، إنني حزين للغاية لما حدث، لا أحب الحديث عن الامر كثيرا لان ذلك يعيده إلى الأذهان، كنت أشاهد التلفزيون ولا أصدق ما

ستبقى تشيلي قوية

وكان المهاجم التشيلي ديفيد سوازو لاعب نادي ريال سرقسطة الاسباني قد احتفل بهدفه في المباراة التي انتهت بفوز فريقه بهدفين نظيفين على خيتافي في الاسبوع الـ 24 للدوري الاسباني، بمواسمه ضحايا الزلزال المدمر الذي ضرب بلاده، بعدما كشف عن قميص مكتوب عليه «ستبقى تشيلي قوية»، وكان الزلزال المدمر الذي ضرب تشيلي بقوة 8,8 ريختر أسفر عن وقوع عدد كبير من الضحايا وصل إلى 147 فردا على الأقل، إضافة إلى الدمار الذي خلفه من سقوط المنازل والمستشفيات في كارثة إنسانية مشابهة لاعصار تسونامي المدمر.

وسار سوازو على نفس نهج النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو الذي حرص أيضا على نعي ضحايا فيضانات جزيرة «ماديرا» مسقط رأسه أثناء احتفاله بهدفه الاول في مرمرى خيتافي في المباراة التي انتهت بفوز الفريق الملكي 6-2 بالدوري

يلحن حبه والاستثنائي توتي «شاييف نفسه».. وجيرارد يطالب بالإفراج عن مشجع.. ولامبارد يحتفل بهدفه المثوي



مهاجم ريال مدريد كريستيانو رونالدو يعبر عن تضامنه مع مسقط رأسه ماديرا البرتغالية



ميسي يعبر عن حبه لوالده



البرازيلي كاكا يعبر عن فرحته بالفوز مع ميلان بدوري الأبطال واتضامنه للمسيح



توتي الغد والوحيد والاستثنائي